عَمُوس الدُّجَى تَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ ... طَلُوب الأَعَادِي لا سَؤُوم ولا وَجْب

قال ابْنُ بَرِّيّ في حواشيه : صوابُ إِنشادِه : " ولا وجِبِ " بالخَفْضِ أَي : لأَنَّ القصيدةَ مجرورة وقال الأَخطل أَيضاً : .

أَخُو الحَرْبِ ضَرّاها وليسَ بِنَاكِلٍ ... جَبَانٍ ولا وجْبِ الجَنَانِ ثَقِيلِ

كالوَجّابِ أَنشد ثعلب : .

" أَوْ أَقْدَمُوا يوماً فأَنْتَ وَجَابْ والوَجّابَةُ مُشدَّدَتَيْنِ عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ ؛ وأَنشد : .

ولَسْتُ بدُمَّيْجَةٍ في الفِراشِ ... وَوَجّابَةٍ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا قال : وَجّابةٌ أَي : فَرِقٌ . ودُمَّيْجَةٌ : يَنْدمِجُ في الفِرَاش . والمُوجِبُ ؛ عنه أَيضاً وأَنشد : .

" فجاءَ عوْدٌ خِنْدِفِيٌّ قَشْعَمُهْ .

" مُوجِبٌ عارِي الضُّلُوعِ جِرْضِمُهْ وقد وَجُبَ الرَّجُلُ ككَرُمَ وُجُوبَةً بالضَّمّ . الوَجبُ : الخَطَرُ وهو السَّبَق محرّكةً فيهما الَّذِي يُناضَلُ عَلَيْهِ عن اللِّحْيَانيّ . وقد وَجَبَ الوَجْبُ وَجْب . وأَوجَبَ عَليهِ : غَلَبَهُ على الوَجبِ . وعن ابْنِ الأَعْرَابيّ : الوَجبُ والقَرعُ : الذي يُوضَعُ في النِّضال والرِّهان فمَنْ سبَقَ أَخذه . وتَواجَبُوا : تَراهَنُوا كأَنّ بعضَهم أَوجَبَ على بعضٍ شيئاً . في الصِّحاح : الوَجْبَة : السَّقْطَةُ مع الهَدّةِ . ووَجَبَ وَجْبَةً : سَقَطَ إِلىالأَرْض ليست الفَعْلَةُ فيه للمَرَّة الواحدة إِنّمَا هو مصدرٌ كالوُجُوب . وفي حديثِ سَعِيد : " لولا أَصْواتُ السّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَة الشَّمْسِ " أَي : سُقُوطَها مع المغيب . أَو الوَجْبَةُ صَوْتُ السّاقِطِ يَسْقُطُ فتُسْمَعُ له هَدَّةٌ . في حديثِ صِلَةَ : " فإِذا بوَجْبَةٍ " وهي صوت السُّقُوط . في الحديث : " كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَة وأَنجُو الوَقْعَة " . الوَجْبَةُ : الأَكْلَةُ في اليوم واللَّيْلَةِ مَرَّةً واحِدةً أَوْ أَكْلَةٌ في اليَوْمِ إِلى مِثْلِها من الغدِ يُقَالُ : هو يأْكل الوَجْبَةَ وهذا عن ثعلب . وقال اللّحْيَانيُّ : هو يأْكُل وَجْبةً كُلَّ ذلك مصدرٌ لأَنّه ضربٌ من الأَكل . قلتُ وسيأْتي في و ق ع عن ابْن الأَعْرَابيّ وابن السِّكّيت أَوضحُ من ذلك . وقد وجَّبَ نَفْسَه توجِيباً إِذا عَوَّدَهَا ذلك وكذا وَجَّبَ نَفْسَه توجِيباً إِذا عَوَّدَهَا ذلك وكذا وَجَّبَ لِنَفْسِه . وفي التهذيب :

فُلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً أَي : أَكْلَةً واحِدَةً . وعن أَبي زَيْدٍ : المُوَجِّب : الّذِي يأْكُلُ في اليوم والليلةِ مرّةً واحدةً . يقال فلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً . وفي حديث الحَسن في كَفّارةِ اليمينِ : " يُطْعِمُ عَشْرَةَ مساكِينَ وَجْبَةً واحدةً " . وفي حديث خالدِ بنِ مَعْدانَ : " مَنْ أَجابَ وَجْبَةَ خِتَانٍ غُفِرَ له " . كذا في لسان العرب . والتّوْجِيب : الإِعْيَاءُ وانْعِقَاد اللّبَإِ في الضّرْعِ وقد تقدّمَ . ومُوجِبٌ كمُوسِرٍ : د بينِ القُدْسِ والبَلْقَاءِ ومثلُه في المعجم وغيرِه . مُوجِبٌ : اسْمٌ من أَسماءِ المُحَرّمِ عادِيّةٌ . والوِجَاب بالكسر : مَنَاقِعُ الماءِ وهو جَمعُ وَجْبٍ وهو : ما يَبْقَى فيه الماءُ ولذلك فُسّر بالجمع كما لايُخْفَى . وممّا يستدرَكُ عليه : المَوْجِب : مَصدرُ : " وَجَبَ يَجِبُ وهو المَوْتُ ؛ قال هُدْبةُ بْنُ خَشْرَمٍ : .

فَقُلْتُ له لا تُبْكِ عَيْنَكَ إِنّه ... بِكَفّيَّ مالاَقَيْتُ إِذْ حانَ مَوْجِبِي

أَراد بالمَوْجِب مَوْتَه . يقالُ : وَجَبَ مَوْجِباً : إِذا ماتَ . وفي الصّحاح : خرجَ القومُ إِلى مَوَاجِبِهم : أَي : مَصارِعِهمْ . ووَجَبَتِ الإِبِلُ ووَجّبَتْ : إِذا لم تَكَدْ تَقوم عن مَبارِكِها كأَنّ ذلك من السّقُوط . ويقَالُ للبعِيرِ إِذا بَرَكَ وضَرَبَ بنَفْسِه الأَرْضَ : قد وَجّبَل تَوْجيباً . والمُوَجّب كمُحَدّثٍ من الدّوابّ : الّذِي يَفزَعُ من كلّ شَيْءٍ عن ابْن سِيدَهْ . وقال أَبو منصور : لا أَعْرِفُهُ . والمُوَجّبُ كمُحَدّثٍ : النّاقة الّتي لا تَنبعِثُ سِمَناً . وفي كَتَاب يافِع ويَفَعَة : وَجَبَ البَيعُ وَجُوباً كالوَاو الّتي في الوَلُوع .

و ح ب